بأوامر تحريضية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قامت الشرطة الروسية أمس الجمعة باعتقال 300 مسلم من داخل مسجد بالعاصمة موسكو.

وأفاد مسؤولون في جهاز الأمن الاتحادي الروسي أن هذه هي المرة الثالثة التي يتم مداهمة دور العبادة للمسلمين في موسكو وسان بطرسبرج واعتقال مسلمين, ومصادرة كتب إسلامية لمراجعتها بحثًا عن أي "محتوى متطرف", على حد زعمهم.

وأكدت وكالة إنترفاكس الروسية نقلاً عن دوائر أمنية أن جهاز الأمن الاتحادي الروسي لم يحدد أسبابًا واضحة لاعتقال المسلمين، إلا أنه أشار إلى أن الاحتجاز مؤقت لإجراء تحقيقات مع المعتقلين.

وتأتي حملات الاعتقال الواسعة التي تشنها السلطات الروسية ضد المسلمين عقب إعلان الرئيس بوتين حالة الـ"تأهب القصوى" لقوات الأمن، عقب تصريحات رئيس الاستخبارات الروسية ألكسندر بورتنيكوف أن حوالي مائتي مسلم من القوقاز يقاتلون في سوريا لإسقاط نظام الأسد أهم حليف لروسيا, حيث حرّض بوتين في اجتماعه مع ضباط الأمن قائلًا: "يجب أن نقاتل بشدة الإسلاميين الذين يسعون إلى تقسيم مجتمعنا تحت رايات القومية".

ودعا إلى تطبيق "سياسة الحرب" على المسلمين وخاصة في القوقاز وإخضاعهم لرقابة خاصة.

ومن المعروف أن روسيا حليفة لنظام بشار الأسد، وتدعمه بالسلاح، كما تستخدم روسيا تهديداتها بإرسال صواريخ إس 300 كورقة ضغط ومساومة للغرب لتحقيق مصالحها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/06/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com